

## تحليل السياسات الزراعية لمحصولي الطماطم والبصل في مصر

د/ محمود أحمد الرفاعي سليمان

مدرس الاقتصاد الزراعي-كلية الزراعة

د/ سهام أحمد عبد الحميد هاشم

أستاذ الاقتصاد الزراعي المساعد-كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

Received : 11 / 11 / 2021 ,

Accepted : 26 / 12 / 2021

### المستخلص :

يعتبر محصولي الطماطم والبصل من أهم المحاصيل الغذائية والتصنيعية والتصديرية الهامة في مصر، إذ يبلغ قيمة صادراتهما نحو ٢٦٠ مليون دولار بما يمثل نحو ٢٥,١% من إجمالي صادرات مصر من الخضر والبالغة نحو ١٠٣٦ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٩). لذا استهدف البحث دراسة اثر تحليل السياسات الزراعية والسعرية عن طريق تقدير مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصولي الطماطم والبصل باعتبارهما من المحاصيل التصديرية الهامة، وذلك خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩) لمعرفة تأثيرها على المزارع والدولة، وتحديد دور الدولة في كفاءة استخدام الموارد المتاحة والتعرف على جوهر هذه السياسات سواء كانت حمائية أو ضريبية، لاستخلاص النتائج والمؤشرات التي تفيد صانعي القرار لوضع استراتيجيات مستقبلية بما يتوافق مع المتغيرات العالمية والاحتياجات الاستهلاكية المحلية.

وبتقدير مصفوفة تحليل السياسات لكل من محصولي الطماطم والبصل خلال الفترة الدراسة وهي فترة فيها تحرر كامل لأسواق عناصر الإنتاج كانت النتائج:

- قيمة معامل الحماية الاسمي لمحصولي الطماطم والبصل أقل من الواحد الصحيح، مما يشير إلى وجود ضرائب ضمنية يتحملها منتجي الطماطم والبصل.
- قيمة معامل الحماية الاسمي لمستلزمات إنتاج محصولي الطماطم والبصل يزيد عن الواحد الصحيح، حيث قدر بنحو ١,٠٧، ١,٠٩ كمتوسط لفترة الدراسة، مما يشير إلى انخفاض أسعار مستلزمات الإنتاج المقدمة لمنتجي تلك المحاصيل في مصر عن قيمتها العالمية.
- كما قدرت قيمة معامل الحماية الفعال بأقل من الواحد الصحيح للمحصولين، حيث بلغ نحو ٠,٢٣، ٠,٢٥ كمتوسط لفترة الدراسة، مما يشير إلى وجود ضريبة ضمنية على منتجي تلك المحاصيل.
- و قدرت قيمة معامل تكلفة الموارد المحلية للمحصولين بأقل من الواحد الصحيح، مما يوضح وجود ميزة نسبية في إنتاج تلك المحاصيل.

**وتوصي الدراسة :** وضع سياسة سعرية زراعية تضمن تقارب أسعار محصولي البصل والطماطم والأسعار العالمية، لتشجيع المزارعين على الإنتاج للتصدير لزيادة حصيلة النقد الأجنبي  
**الكلمات المفتاحية:** مصفوفة تحليل السياسات، معامل الحماية الاسمي، السياسة الزراعية، الفائض الاقتصادي

### مقدمة:

تبنت مصر منذ أوائل النصف الثاني من عقد الثمانينات من القرن العشرين إلى تحرير السياسات الزراعية والإعتماد على آليات السوق الحر، واشتملت عملية الإصلاح الاقتصادي في القطاع الزراعي على عدد من الاجراءات تمشياً مع برنامج التكيف الهيكلي، والتي كان من أهمها تحرير الأسعار والتحول من التسويق الإجباري إلى التسويق الاختياري، وإلغاء الدعم تدريجياً على مستلزمات الإنتاج الزراعي، والحد من تدخل الدولة في الأنشطة الإنتاجية مع استخدام المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية لتوجيه موارد المجتمع التوجه الفعال، وإعادة توزيع الدخل والموارد بما يحقق زيادة الدخل الزراعي ورفع مستوي المعيشة<sup>(١)</sup>.

ويعتبر محصولي الطماطم والبصل من اهم المحاصيل الغذائية والتصنيعية والتصديرية في مصر، إذ يبلغ قيمة صادراتهما نحو ٢٦٠ مليون دولار بما يمثل نحو ٢٥,١% من إجمالي صادرات مصر من الخضر

والبالغة نحو ١٠٣٦ مليون دولار، وبنسبة بلغت نحو ٤,٧% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية والبالغة نحو ٥٥٠٠ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)<sup>(٢)</sup>، لذا يجب التعرف علي التثوهات السعرية التي يمكن ان يتعرض لها هذين المحصولين، لزيادة كفاءة استخدام الموارد الزراعية ولزيادة معدل الصادرات من تلك المحاصيل ولزيادة العائد منهما للمساهمة في تمويل عجز الموازنة من العملة الصعبة.

#### مشكلة البحث:

نتيجة لتدخل الدولة من خلال فرض سياسات سعرية في السوق المصري حدث العديد من التثوهات في الأسواق، والتي قد تكون تثوهات داخلية راجعة إلى بنية السوق ونظمه، أو تثوهات خارجية وهي ترجع إلى السياسات الاقتصادية المطبقة في الدولة، كما أن الأسعار الاقتصادية تؤدي إلى التوظيف الكامل للموارد للحصول على أعلى إنتاج من المحصولين الطماطم والبصل نظراً لأهميتهما التصديرية، وبالتالي معظمه عوائد المنتج والمستهلك، وحدث تثوهات في السوق يؤدي إلى عدم التوظيف الكامل للموارد، لذا تم استخدام مصفوفة تحليل السياسات لمعرفة هذه التثوهات ولمعرفة اسباب القصور ولمساعدة صانعي السياسات على التوصل إلى أساليب المعالجة الاقتصادية لتقليل حجم التثوه وزيادة كفاءة الإنتاج ومعظمه العوائد الاقتصادية.

#### هدف البحث:

استهدف البحث دراسة اثر تحليل السياسات الزراعية والسعرية عن طريق تقدير مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصولي الطماطم والبصل بإعتبارهما من المحاصيل التصديرية الهامة، وذلك خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩) لمعرفة تأثيرها على المزارع والدولة، وتحديد دور الدولة في كفاءة استخدام الموارد المتاحة وذلك من خلال تقدير حجم التحويلات الناشيء عن تبني الدولة لسياسة التحرر الاقتصادي والتعرف علي جوهر هذه السياسات سواء كانت حمائية أو ضرائبية، فضلاً عن قياس مدي التثوهات السعرية المحلية لمعرفة مدي إنحرافها عن الأسعار العالمية، لاستخلاص النتائج والمؤشرات التي تقيد صانعي القرار لوضع استراتيجيات مستقبلية بما يتوافق مع المتغيرات العالمية والاحتياجات الاستهلاكية المحلية.

#### الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

تم الاعتماد على أساليب التحليل الوصفية والكمية للظواهر والمتغيرات الاقتصادية موضوع الدراسة، وتحليل مصفوفة السياسات (PAM) Policy analysis matrix خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)، بهدف التعرف على مستويات الحماية التي يتمتع بها منتجي محصولي الدراسة الطماطم والبصل، ومدى تحمل الدولة لأعباء دعمها سواء هذا الدعم موجه للمنتج النهائي، أو لمستلزمات الإنتاج، أو سياسة فرض ضرائب مباشرة أو ضرائب غير مباشرة. ولمصفوفة تحليل السياسات مجموعة من المكونات الأساسية<sup>(٤)</sup> وهي:

- إنتاجية المحصول: حيث تعكس برامج التوسع الرأسى المختلفة سواء تعلق بتكنولوجيا الإنتاج أو مجموعة التوصيات البحثية أو السياسات السعرية، وايضاح قدرة السياسات الزراعية في إحداث تغير موجب في متوسط الإنتاج للوحدة المساحية وبالتالي الإنتاج الكلى من المحصول.
- إجمالي الإيراد الفدائي: حيث يعكس عوائد الإنتاج، وتقييم تلك العوائد بأسعار السوق (التقييم المالى)، ثم بالأسعار الاقتصادية (أسعار الظل) والتي تعكس قيمة المحصول في الاسواق العالمية، ويتم تقديرها من خلال أسعار التصدير أو الاستيراد المعدلة وتكلفة النقل والهوامش التسويقية الأخرى، ووضع السعريين المحلى والظلى في مصفوفة واحدة حيث تشير إلى سياستين احدهما تعتمد على تقييم السلعة المحلية بغض النظر عن وضعها في التجارة الدولية، والأخرى توضح القيمة الحقيقية للسلعة في ظل المنافسة الكاملة، والفرق بين السعر المحلى والسعر الظلى يعكس مدى التدخل الحكومى في إنتاج المحصول، كما يعكس حافز المنتج سواء كان سلبياً أو إيجابياً، فعندما يزيد السعر المحلى عن السعر العالمى يعنى ذلك وجود دعم للمنتج، وعندما يزيد السعر العالمى عن السعر المحلى يعنى ذلك وجود ضريبة ضمنية على المنتج.

- **تكلفة مستلزمات الإنتاج:** وهي عبارة عن تكلفة عوامل الإنتاج التي يمكن تداولها داخلياً وخارجياً وهي الجانب المؤثر في حسابات القيم المضافة للمحصول ويتم التقييم بسعر السوق وبسعر الحدود (أسعار الظل)، وفي حالة زيادة قيمتها بسعر الحدود عن قيمتها بسعر السوق يعنى وجود دعم للمنتج والعكس يعنى وجود ضريبة ضمنية للمنتج.

- **تكلفة الموارد المحلية:** وهي عوامل الإنتاج التي لا يتم تداولها تجارياً مثل الأرض والعمل ورأس المال والذي يفترض عدم انتقالهم إلى الدول الأخرى، وغالباً ما يكون سعر السوق هو سعر الظل لهذه العناصر.

- **إجمالي التكاليف الإنتاجية:** وهي عبارة عن مجموع تكاليف مستلزمات الإنتاج والموارد المحلية وتحسب مرة واحدة بأسعار السوق في المجتمع ومرة أخرى بأسعار الظل.

- **صافي العائد:** وهو عبارة عن الفرق بين إجمالي عوائد الإنتاج والتكاليف الإنتاجية وتحسب بأسعار السوق المحلي وبأسعار الظل.

أما عن المقاييس المستخدمة في تحليل مصفوفة السياسات<sup>(٧)</sup> لمحمولي الطاطم والبصل فهي:

١- **معامل الحماية الاسمي:** يقيس أثر السياسة الزراعية على المنتجات ومستلزمات الإنتاج.  
\* **معامل الحماية الاسمي للمنتجات (المخرجات)** = إجمالي الإيرادات الفدائية مالياً (بسعر السوق) مقسوماً على إجمالي الإيرادات الفدائية اقتصادياً (بسعر الحدود).

\* **معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج (المدخلات)** = قيمة مستلزمات الإنتاج مالياً (بسعر السوق) مقسوماً على قيمة مستلزمات الإنتاج اقتصادياً (بسعر الحدود).

**دلالة قيمة معامل الحماية الاسمي للمنتجات:** في حالة معامل الحماية الاسمي للمنتجات مساوياً للواحد الصحيح دل ذلك على تساوى كل من السعر المزرعي وسعر الحدود، مما يعنى أن السياسة الزراعية عادلة ولا تقوم بفرض ضرائب على المنتج، ولا تتخذ أى سياسة حمائية لحماية إنتاج المحصول فى السوق المحلي، أما إذا زاد عن الواحد الصحيح فيعنى وجود سياسة حمائية أى وجود دعم للمنتج، وأما إذا انخفض عن الواحد الصحيح يعنى وجود ضرائب ضمنية على المنتج.

**دلالة قيمة معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج:** قيمته تفسر بطريقة عكسية عن نظيره في المنتجات، ففي حالة زيادة قيمة المعامل عن الواحد الصحيح تكون الأسعار المحلية للمدخلات أقل من نظيرتها العالمية، ويشير ذلك إلى فرض ضرائب ضمنية على تلك المدخلات، بينما في حالة انخفاض عن الواحد الصحيح فإن هذا وجود سياسة حمائية أى وجود دعم للمنتج، أما إذا تساوى مع الواحد الصحيح دل على وجود سياسة حيادية وعادلة.

٢- **معامل الحماية الفعال:** وهو يأخذ فى الاعتبار المنتجات ومستلزمات الإنتاج معاً، ويحسب بقسمة القيمة المضافة للمحصول بسعر السوق (مالياً) على القيمة المضافة للمحصول (اقتصادياً) بسعر الحدود أو ما يسمى سعر الظل.

**دلالة قيمة معامل الحماية الفعال:** إذا كانت قيمته مساوية للواحد الصحيح فيعنى ذلك أن إنتاج المحصول محلياً يضيف إلى الاقتصاد القومى قدر يتساوى مع كل ما تضيفه نظيراتها بأسعار الحدود، أما إذا زاد عن الواحد الصحيح فيعنى أن إنتاج المحصول يتم فى ظل حماية من الدولة، أما إذا انخفض عن الواحد الصحيح يعنى أن الدولة تفرض على منتجي المحصول ضرائب قد تكون مباشرة أو غير مباشرة أو تدعم ما يتم استراده منها.

٣- **معامل تكلفة الموارد المحلية:** وهو عبارة عن تكلفة الموارد المحلية اقتصادياً مقسوماً على القيمة المضافة للمحصول اقتصادياً. أو (قيمة أجور العمل البشري والعمل الآلي والعمل الحيواني اقتصادياً + الإيجار + المصروفات الإدارية) مقسوماً على (الإيراد الإقتصادي - تكلفة مستلزمات الإنتاج بدون الموارد المحلية اقتصادياً).

**دلالة قيمة معامل تكلفة الموارد المحلية:** في حالة قلت قيمة المعامل عن الواحد الصحيح يعنى وجود ميزة نسبية للدولة في إنتاج المحصول، أما إذا زاد عن الواحد الصحيح يعنى لا يوجد ميزة نسبية في إنتاج المحصول ومن الأفضل التحول إلى إنتاج محاصيل أخرى، فالأسعار العالمية (أسعار الحدود) يمكن ان تمثل التكاليف المباشرة للفرصة البديلة التي يتحملها البلد أو تستفيد منها بالنسبة للسلع الزراعية التي تدخل في التجارة الدولية، لذلك تم تقدير أسعار الحدود وفقاً لأسعار التصدير (فوب) للسلع التي يتم تصديرها، وأسعار الاستيراد (سيف) للسلع التي يتم استيرادها بعد تعديلها وفقاً لأسعار الصرف في السوق الحر وتكلفة النقل والهوامش التسويقية الأخرى.

٣- **الفائض الاقتصادي:** وهو الفرق بين الأرباحية الاقتصادية والأرباحية المالية

٤- **معدل الفائض الاقتصادي:** وهو عبارة عن (الفائض الاقتصادي ÷ الأرباحية المالية) \* ١٠٠

أو (صافي العائد الفدائي المالي - صافي العائد الفدائي الاقتصادي) ÷ صافي العائد الفدائي المالي \* ١٠٠

٥- **نسبة الفائض الاقتصادي للمزارع / الدولة:** عبارة عن صافي العائد الفدائي المالي للمزارع ÷ صافي

العائد الفدائي الاقتصادي للدولة.

وقد اعتمد البحث على البيانات المنشورة وغير المنشورة والتي تصدرها وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي منها النشرة الاقتصادية، وقاعدة بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ونشرات التجارة الخارجية، وبيانات منظمة الأغذية والزراعة، وبيانات البنك الدولي، بالإضافة إلى الأبحاث والدراسات والمراجع والرسائل العلمية المتعلقة بموضوع البحث.

**نتائج البحث:**

بتقدير مصفوفة تحليل السياسات لكل من محصولي الطماطم والبصل خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)

وهي فترة تحرر كامل لأسواق عناصر الإنتاج كانت النتائج:

أولاً: اثر السياسات الزراعية على محصول الطماطم باستخدام مصفوفة السياسات:

- **معامل الحماية الأسمى للمنتجات (المخرجات) لمحصول الطماطم:**

يتضح من نتائج الجدول رقم (١) أن قيمة معامل الحماية الاسمي لفدان الطماطم خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩) أقل من الواحد الصحيح، حيث بلغ نحو ٠,٢٥ كمتوسط لفترة الدراسة، مما يشير إلى وجود ضرائب ضمنية يتحملها منتجي الطماطم، كما يوضح عدم وجود سياسة إنتاجية عادلة، أي أن السعر المحلى للطماطم أقل عن السعر العالمي وذلك خلال تلك الفترة، وبلغ متوسط نسبة هذه الضرائب كمتوسط لفترة الدراسة نحو ٧٥,١% كما هو مبين بالجدول رقم (٢)، مما يشير إلى عدم حصولهم على الأسعار الحقيقية لإنتاجهم، بمعنى آخر أن منتجي الطماطم يحصلون على ٢٥% فقط من قيمة إنتاجهم بالأسعار العالمية، وهذا يعني أن تلك السياسات التي انتهجت خلال تلك الفترة لمنتجي محصول الطماطم في غير صالح منتجها بالنسبة لأسعار المنتجات.

- **معامل الحماية الأسمى لمستلزمات الإنتاج (المدخلات) لمحصول الطماطم:**

يتضح من نتائج الجدول رقم (١) ان قيمة معامل الحماية الاسمي لمستلزمات إنتاج محصول الطماطم يزيد عن الواحد الصحيح خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)، حيث قدر بنحو ١,٠٧ كمتوسط لفترة الدراسة وهو يشير إلى زيادة قيمته عن الواحد الصحيح بمقدار بسيط، الأمر الذي يشير إلى انخفاض أسعار مستلزمات الإنتاج المقدمة لمنتجي محصول الطماطم في مصر عن قيمتها العالمية، أي أن منتجي الطماطم يتلقون دعماً ضمنيًا، ويقدر حجم هذا الدعم بنحو ٧,٥% من السعر العالمي والذي يبلغ قيمته حوالي ٦٦٨ جنيه كمتوسط لفترة الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (٢)، مما يعني أن تلك السياسات قد جاءت في صالح منتجي محصول الطماطم بالنسبة لأسعار مستلزمات الإنتاج.

- معامل الحماية الفعال لمحصول الطماطم:

يتضح من نتائج الجدول رقم (١) ان قيمة معامل الحماية الفعال قدرت بأقل من الواحد الصحيح لمحصول الطماطم خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)، حيث بلغ نحو ٠,٢٣ كمتوسط لفترة الدراسة مما يشير إلى وجود ضريبة ضمنية على منتجي الطماطم، أي انخفاض القيمة المضافة لمحصول الطماطم بالأسعار المحلية عن مثيلتها العالمية، مما يدل على ان هذا المحصول لم يكن يتمتع بحماية خلال تلك الفترة، أي ان الدولة إما أنها تفرض على منتجي السلعة ضرائب قد تكون مباشرة أو غير مباشرة أو تدعم ما يتم استراده منها خلال فترة الدراسة.

- معامل تكلفة الموارد المحلية لمحصول الطماطم:

يتضح من نتائج الجدول رقم (١) ان قيمة معامل تكلفة الموارد المحلية لمحصول الطماطم خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩) قدرت بأقل من الواحد الصحيح، حيث بلغت ٠,٠٦، مما يوضح وجود ميزة نسبية في إنتاج محصول الطماطم، أي ان إنتاج محصول الطماطم افضل من الاعتماد على استراده من الخارج، كما أن هذه الميزة يمكن الاستفادة منها في زيادة صادرات مصر من محصول الطماطم.

- الفائض الإقتصادي لمحصول الطماطم:

يتضح من نتائج الجدول رقم (١) ان الفائض الإقتصادي لمحصول الطماطم خلال متوسط الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩) قد بلغ نحو ٨٨٠٢٥ جنيه، وهو ما يعنى زيادة الأرباحية الإقتصادية للدولة عن الأرباحية المالية للمزارع، وهذا يؤكد نسبة صافى العائد الفداني للمزارع على صافى العائد الفداني للدولة والذي قدر بنحو ٠,١٨% كمتوسط لفترة الدراسة.

جدول (١): معاملات الحماية وتكلفة الحماية وتكف الموارد المحلية والفائض الأقتصادي لمحصول الطماطم خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩).

السنوات	معامل الحماية الأسمى للمنتجات	معامل الحماية الأسمى لمستلزمات الإنتاج	معامل الحماية الفعال	معامل تكلفة المورد المحلى	الفائض الإقتصادي بالجنيه	معدل الفائض الإقتصادي	معدل العائد الفداني للمزارع/ الدولة
٢٠١٥	٠,٢٤	١,٠٨	٠,٢٣	٠,٠٣	٧٨٧٨٩	٤١٦	٠,١٩
٢٠١٦	٠,٢٨	١,٠٦	٠,٢٦	٠,٠٥	٧٤٩١٠	٣٦١	٠,٢٢
٢٠١٧	٠,١٨	١,٠٨	٠,١٧	٠,٠٣	١٣٧٠١٦	٦٢٩	٠,١٤
٢٠١٨	٠,٢٦	١,١٠	٠,٢٤	٠,٠٦	٨٨٨٧٢	٤٤٤	٠,١٨
٢٠١٩	٠,٣٥	١,٠٦	٠,٣٢	٠,١٥	٦٠٥٣٩	٣٩٠	٠,٢٠
المتوسط العام	٠,٢٥	١,٠٧	٠,٢٣	٠,٠٦	٨٨٠٢٥	٤٥٤	٠,١٨

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول (٤)، (٥)، (٦)، (٧) بالملحق

جدول (٢): نتائج تقدير قيمة الضرائب أو الدعم للفدان من محصول الطماطم وقياس الميزة النسبية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

السنوات	الضرائب في حالة معامل الحماية الإسمى للمخرجات		الدعم في حالة معامل الحماية الأسمى لمستلزمات الإنتاج		الضرائب في حالة معامل الحماية الفعال		الميزة النسبية
	%	قيمة بالجنيه	%	قيمة بالجنيه	%	قيمة بالجنيه	
٢٠١٥	٧٥,٩	٧٨٣٥٠	٨,١	٤٣٩	٧٧,٥	٧٨٢٥٥	*
٢٠١٦	٧٢,٣	٧٤٤٤٥	٦,٤	٤٦٥	٧٤,٠	٧٤٣٢٥	*
٢٠١٧	٨٢,٠	١٣٦٣٩٤	٨,٤	٦٢٢	٨٣,١	١٣٦٣١٦	*
٢٠١٨	٧٤,٤	٨٧٩٥١	٩,٨	٩٢١	٧٦,٤	٨٧٨٣٧	*
٢٠١٩	٦٥,٣	٥٩٦٤٦	٥,٩	٨٩٣	٦٧,٨	٥٩٥١٩	*
المتوسط	٧٥,١	٨٧٣٥٧	٧,٥	٦٦٨	٧٦,٨	٨٧٢٤٩	*

\* تشير إلى وجود ميزة نسبية في الإنتاج.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول (٤)، (٥)، (٦)، (٧) بالملحق

ثانياً: اثر السياسات الزراعية على محصول البصل باستخدام مصفوفة السياسات:

- معامل الحماية الأسمى للمنتجات (المخرجات) لمحصول البصل:

يتضح من نتائج الجدول رقم (٣) أن قيمة معامل الحماية الأسمى لفدان البصل خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩) أقل من الواحد الصحيح، حيث بلغ نحو ٠,٢٨، كمتوسط لفترة الدراسة، مما يشير إلى وجود ضرائب ضمنية يتحملها منتجي البصل، كما يوضح عدم وجود سياسة إنتاجية عادلة، أي أن السعر المحلى للبصل أقل عن السعر العالمي وذلك خلال تلك الفترة، وبلغ متوسط نسبة هذه الضرائب كمتوسط لفترة الدراسة نحو ٧٢,٢% كما هو مبين بالجدول رقم (٤)، مما يشير إلى عدم حصولهم على الأسعار الحقيقية لإنتاجهم، بمعنى آخر أن منتجي البصل يحصلون على ٢٨% فقط من قيمة إنتاجهم بالأسعار العالمية، وهذا يعني أن تلك السياسات التي انتهجت خلال تلك الفترة لمنتجي محصول البصل في غير صالح منتجيها بالنسبة لأسعار المنتجات.

- معامل الحماية الأسمى لمستلزمات الإنتاج (المدخلات) لمحصول البصل:

يتضح من نتائج الجدول رقم (٣) ان قيمة معامل الحماية الاسمي لمستلزمات إنتاج محصول البصل يزيد عن الواحد الصحيح خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)، حيث قدر بنحو ١,٠٩ كمتوسط لفترة الدراسة وهو يشير إلى زيادة قيمته عن الواحد الصحيح بمقدار بسيط، الأمر الذي يشير إلى انخفاض أسعار مستلزمات الإنتاج المقدمة لمنتجي محصول البصل في مصر عن قيمتها العالمية، أي أن منتجي البصل يتلقون دعماً ضمناً، ويقدر حجم هذا الدعم بنحو ٨,٦% من السعر العالمي والذي يبلغ قيمته حوالي ٣٤٨ جنيه كمتوسط لفترة الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (٤)، مما يعني أن تلك السياسات قد جاءت في صالح منتجي محصول البصل بالنسبة لأسعار مستلزمات الإنتاج.

- معامل الحماية الفعال لمحصول البصل:

يتضح من نتائج الجدول رقم (٣) ان قيمة معامل الحماية الفعال قدرت بأقل من الواحد الصحيح لمحصول البصل خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)، حيث بلغ نحو ٠,٢٥ كمتوسط لفترة الدراسة مما يشير إلى وجود ضريبة ضمنية على منتجي البصل، أي انخفاض القيمة المضافة لمحصول البصل بالأسعار المحلية عن مثيلتها العالمية، مما يدل على ان هذا المحصول لم يكن يتمتع بحماية خلال تلك الفترة، أي ان الدولة إما أنها تفرض على منتجي السلعة ضرائب قد تكون مباشرة او غير مباشرة أو تدعم ما يتم استراده منها خلال فترة الدراسة.

- معامل تكلفة الموارد المحلية لمحصول البصل:

يتضح من نتائج الجدول رقم (٣) ان قيمة معامل تكلفة الموارد المحلية لمحصول البصل خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩) قدرت بأقل من الواحد الصحيح، حيث بلغت ٠,٠٥، مما يوضح وجود ميزة نسبية في إنتاج محصول البصل، أي ان إنتاج البصل افضل من الاعتماد على استراده من الخارج، كما أن هذه الميزة يمكن الاستفادة منها في زيادة صادرات مصر من محصول البصل.

- الفائض الاقتصادي لمحصول البصل:

يتضح من نتائج الجدول رقم (٣) أن الفائض الاقتصادي لمحصول البصل خلال متوسط الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩) قد بلغ نحو ٤٩٣٦٣ جنيه، وهو ما يعني زيادة الأرباحية الاقتصادية للدولة عن الأرباحية المالية للمزارع، وهذا يؤكد نسبة صافي العائد الفداني للمزارع على صافي العائد الفداني للدولة والذي قدر بنحو ٠,١٨% كمتوسط لفترة الدراسة.

جدول (٣): معاملات الحماية وتكلفة الموارد المحلية والفائض الأقتصادي لمحصول البصل خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)

السنوات	معامل الحماية الأسمى للمنتجات	معامل الحماية الأسمى لمستلزمات الإنتاج	معامل الحماية الفعال	معامل تكلفة المورد المحلي	الفائض الأقتصادي بالجنيه	معدل الفائض الأقتصادي	معدل العائد الفدائي للمزارع/الدولة
٢٠١٥	٠,٢٨	١,٠٩	٠,٢٥	٠,٠٥	٣٩٩٣٥	٣٦٩	٠,٢١
٢٠١٦	٠,٢٣	١,٠٦	٠,٢٠	٠,٠٨	٥٠٥١٣	٦٠٣	٠,١٤
٢٠١٧	٠,٣٠	١,٠٩	٠,٢٨	٠,٠٧	٧١١٨٥	٣٤٩	٠,٢٢
٢٠١٨	٠,٤٣	١,١٠	٠,٤٠	٠,١٢	٤٠٤٧٥	٢٢٠	٠,٣١
٢٠١٩	٠,٤١	١,١٠	٠,٣٨	٠,١٣	٤٤٧٠٨	٢٤٧	٠,٢٩
المتوسط العام	٠,٣٣	١,٠٩	٠,٣١	٠,٠٩	٤٩٣٦٣	٣٢٥	٠,٢٤

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣) بالملحق

جدول (٤): نتائج تقدير قيمة الضرائب أو الدعم للقدان وقياس الميزة النسبية لمحصول البصل خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)

السنوات	الضرائب في حالة معامل الحماية الإسمي للمخرجات		الدعم في حالة معامل الحماية الأسمى لمستلزمات الإنتاج		الضرائب في حالة معامل الحماية الفعال		الميزة النسبية
	%	قيمة بالجنيه	%	قيمة بالجنيه	%	قيمة بالجنيه	
٢٠١٥	٧٢,٢	٣٩٥٨٧	٨,٦	٣٤٨	٧٥,٠	٣٩٤٩٢	*
٢٠١٦	٧٦,٨	٥٠١١٦	٦,٢	٣٩٧	٧٩,٧	٤٩٩٩٦	*
٢٠١٧	٧٠,٣	٧٠٤٥١	٨,٥	٧٣٣	٧١,٨	٧٠٣٧٣	*
٢٠١٨	٥٧,٤	٣٩٥٠٨	٩,٧	٩٦٨	٦٠,١	٣٩٣٩٤	*
٢٠١٩	٥٨,٨	٤٣٥٤٩	١٠,٣	١١٥٩	٦١,٥	٤٣٤٢٢	*
المتوسط	٦٧,٠	٤٨٦٤٢	٨,٩	٧٢١	٦٩,٤	٤٨٥٣٤	*

\* تشير إلى وجود ميزة نسبية في الإنتاج.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣) بالملحق

#### الملخص :

يعتبر محصولي الطماطم والبصل من اهم المحاصيل الغذائية والتصنيعية والتصديرية الهامة فى مصر، إذ يبلغ قيمة صادراتهما نحو ٢٦٠ مليون دولار بما يمثل نحو ٢٥,١% من إجمالي صادرات مصر من الخضر والبالغة نحو ١٠٣٦ مليون دولار، وبنسبة بلغت نحو ٤,٧% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية والبالغة نحو ٥٥٠٠ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٩). لذا استهدف البحث دراسة اثر تحليل السياسات الزراعية والسعرية عن طريق تقدير مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصولي الطماطم والبصل باعتبارهما من المحاصيل التصديرية الهامة، وذلك خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩) لمعرفة تأثيرها على المزارع والدولة، وتحديد دور الدولة في كفاءة استخدام الموارد المتاحة والتعرف على جوهر هذه السياسات سواء كانت حمائية أو ضريبية، لاستخلاص النتائج والمؤشرات التي تقيد صانعي القرار لوضع استراتيجيات مستقبلية بما يتوافق مع المتغيرات العالمية والاحتياجات الاستهلاكية المحلية.

وبتقدير مصفوفة تحليل السياسات لكل من محصولي الطماطم والبصل خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)

وهي فترة فيها تحرر كامل لأسواق عناصر الإنتاج كانت النتائج:

- قيمة معامل الحماية الاسمي لمحصولي الطماطم والبصل أقل من الواحد الصحيح، حيث بلغ نحو ٠,٢٥، على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة، مما يشير إلى وجود ضرائب ضمنية يتحملها منتجي الطماطم والبصل، وعدم وجود سياسة إنتاجية عادلة، أى أن السعر المحلي للطماطم والبصل أقل عن السعر العالمي.

- قيمة معامل الحماية الاسمي لمستلزمات إنتاج محصولي الطماطم والبصل يزيد عن الواحد الصحيح، حيث قدر بنحو ١,٠٧، ١,٠٩، كمتوسط لفترة الدراسة، مما يشير إلى انخفاض أسعار مستلزمات الإنتاج المقدمة لمنتجي تلك المحاصيل في مصر عن قيمتها العالمية، أي أن منتجي هذه المحاصيل يتلقون دعماً ضمنيًا.
- كما قدرت قيمة معامل الحماية الفعال بأقل من الواحد الصحيح للمحصولين، حيث بلغ نحو ٠,٢٣، ٠,٢٥، كمتوسط لفترة الدراسة، مما يشير إلى وجود ضريبة ضمنية على منتجي تلك المحاصيل، أي انخفاض القيمة المضافة لمحصولي الطماطم والبصل بالأسعار المحلية عن مثيلتها العالمية، مما يدل على أن هذا المحصول لم يكن يتمتع بحماية خلال تلك الفترة.
- و قدرت قيمة معامل تكلفة الموارد المحلية للمحصولين بأقل من الواحد الصحيح، حيث بلغت ٠,٠٥، ٠,٠٦، مما يوضح وجود ميزة نسبية في إنتاج تلك المحاصيل.
- وبلغ الفائض الاقتصادي لمحصول الطماطم ومحصول البصل على الترتيب نحو 88025، ٤٩٣٦٣ جنيه، وهو ما يعنى زيادة الأرباح الاقتصادية للدولة عن الأرباحية المالية للمزارع.

**التوصيات:**

١. وضع سياسة سعرية زراعية تضمن تقارب أسعار محصولي البصل والطماطم والأسعار العالمية، لتشجيع المزارعين على الإنتاج للتصدير لزيادة حصيلة النقد الأجنبي
٢. تخفيض الضرائب الضمنية المفروضة على المزارعين حتى تقلل الخسارة الاقتصادية مما يزيد رفاهية منتجي محصولي البصل والطماطم والمجتمع
٣. معالجة السلبيات الناشئة عن سياسة التحرر الاقتصادي للأسواق وعناصر الإنتاج والمتمثلة في ارتفاع تكاليف إنتاج الطماطم والبصل وإتاحتها بأسعار مناسبة

**المراجع :**

- ١- أبو رجب، سامى السعيد على، (٢٠١٣)، تحليل السياسات الزراعية لأهم المحاصيل التصديرية فى مصر، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد(٤)، العدد(١٢)، ص ص ٢١٩٣-٢٢١٧.
- ٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، نشرات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة، أعداد (٢٠١٥)- (٢٠١٩).
- ٣- جادو، السيد حسن محمد، (٢٠١٧)، دراسة تحليلية لمصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحاصيل الحبوب في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٢٥)، العدد (٤)، يونيو، ص ص ٤٧٥-٤٨٨.
- ٤- محمد، عمر على، واخرون (٢٠٢٠)، استخدام مصفوفة تحليل السياسات لتقييم السياسة الاقتصادية لمحصولي الطماطم والبطاطس في مصر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، مجلد (٢٨)، العدد (١)، ص ص ٣٥-٤٠.
- ٥- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاحصاءات الزراعية، الأعداد فى الفترة من ٢٠١٥-٢٠١٩.

- 6- Monke. E. A.. & Pearson. S. R. (1989). The policy analysis matrix for agricultural development (Vol. 4). Ithaca: Cornell university press.
- 7- Pearson. S. R.. Gotsch. C.. & Bahri. S. (2004). Applications of the policy analysis matrix in Indonesian agriculture. Yayasan Obor Indonesia.
- 8- World Bank, The economics of project analysis, Washington D.C, 2000



الملاحق:

جدول رقم (١): تقدير جملة التكاليف الفدائية لمحصولي الطماطم والبصل في مصر مالياً واقتصادية

معدل التحويل	المدخلات والمخرجات الزراعية
أولاً: مستلزمات الإنتاج	
١,٠٥	التقاوى
١	السماذ البلدى
١,١	الاسمدة الكيماوية
١,٢	المبيدات
ثانياً: المورد المحلية	
٠,٦٧	قيمة العمل البشرى
١,١	اجور الالات
١	العمل الحيوانى
٠,٥	مصروفات اخرى
١	الايجار

Source: 1-World Bank, The economics of project analysis, Washington D.C ,2000

2- F.A.O, Comparative Advantage and Competitiveness of crops, Crop rotation and live Stok Products in Egypt regional office for Near East Cairo,2002

جدول رقم (٢): تطور الايراد الكلى والتكاليف الإنتاجية والكلية بالاسعار المالية لمحصول الطماطم خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)

التكاليف الكلية جنية/فدان	الايراد الكلى	الإنتاجية الفدائية	اسعار مالية جنية/طن	الإيجار	مصاريف عمومية	ثمن مبيدات	ثمن سماء كىماوى	ثمن سماء بلدى	ثمن تقاوى	أجور آلات	أجور عمال	السنوات
٥٨٨٥	٢٤٨٣٦	١٦,٩٢	١٤٦٨	١٢٨٥	٣٨٠	٢٥٢	٧٧٨	٢٣٤	٤٨١	٧٤٣	١٧٣٢	٢٠١٥
٧٧٠٧	٢٨٤٦٠	١٦,٦٦	١٧٠٨	٢٥٤٢	٤٢٦	٣٢٤	٩٣٤	٢٤٥	٥٣٦	٨٠٦	١٨٩٤	٢٠١٦
٨٠٥٨	٢٩٨٥٨	١٧,٤١	١٧١٥	٢٥٢٩	٥٠٣	٣١٧	٧١١	٣٤٥	٤٢٦	٩٥٨	٢٢٦٩	٢٠١٧
١٠٣٢٤	٣٠٣٢١	١٧,٤٣	١٧٤٠	٢٥٥٣	٦٤٢	٣٣٨	٩٤٨	٣٠٥	٩١٧	١٢٩٠	٣٣٣١	٢٠١٨
١٦١٠٢	٣١٦٣٣	١٧,٩٦	١٧٦١	٨٠٥١	٦٦٥	٣٨١	٩٨٠	٣٥٧	٩٥٧	١٤٠٥	٣٣٠٦	٢٠١٩
٩٦١٥	٢٩٠٢٢	١٧,٢٨	١٦٧٨	٣٣٩٢	٥٢٣	٣٢٢	٨٧٠	٢٩٧	٦٦٣	١٠٤٠	٢٥٠٦	متوسط

(-) بيانات غير متاحة

المصدر: ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، النشرة الاقتصادية للاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة .

جدول رقم (٣): تطور الإيراد الكلى والتكاليف الإنتاجية والكلية بالأسعار الاقتصادية لمحصول الطماطم خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)

التكاليف الكلية جنية/فدان	الايراد الكلى	الإنتاجية الفدائية	اسعار اقتصادية جنية/طن	الإيجار	مصاريف عمومية	ثمن مبيدات	ثمن سماء كىماوى	ثمن سماء بلدى	ثمن تقاوى	أجور آلات	أجور عمال	السنوات
٥٤٤٦	١٠٣١٨٦	١٦,٩٢	٦٠٩٩	١٢٨٥	١٩٠	٣٠٢	٨٥٦	٢٣٤	٥٠٦	٨١٨	١١٦٠	٢٠١٥
٧٢٤٢	١٠٢٩٠٥	١٦,٦٦	٦١٧٦	٢٥٤٢	٢١٣	٣٨٨	١٠٢٧	٢٤٥	٥٦٤	٨٨٧	١٢٦٩	٢٠١٦
٧٤٣٦	١٦٦٢٥٢	١٧,٤١	٩٥٤٩	٢٥٢٩	٢٥٢	٣٨٠	٧٨٢	٣٤٥	٤٤٨	١٠٥٥	١٥٢٠	٢٠١٧
٩٤٠٣	١١٨٢٧٢	١٧,٤٣	٦٧٨٧	٢٥٥٣	٣٢١	٤٠٥	١٠٤٣	٣٠٥	٩٦٤	١٤٢٠	٢٢٣١	٢٠١٨
١٥٢٠٩	٩١٢٧٩	١٧,٩٦	٥٠٨١	٨٠٥١	٣٣٣	٤٥٧	١٠٧٨	٣٥٧	١٠٠٦	١٥٤٧	٢٢١٥	٢٠١٩
٨٩٤٧	١١٦٣٧٩	١٧,٢٨	٦٧٣٩	٣٣٩٢	٢٦٢	٣٨٧	٩٥٧	٢٩٧	٦٩٧	١١٤٥	١٦٧٩	متوسط

المصدر: ١- جمعت وحسبت من جدول رقم (١) و (٢) بالملاحق.

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة .

جدول رقم (٤): تقدير جملة تكاليف الإنتاجية الفدائية لمحصول الطماطم مقسمة إلى متاجر وغير متاجر  
بالأسعار المالية كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)

السنوات	اجر العمال		أجور آلات		مصارف عمومية		الايجار	ثمن تقاوى	ثمن سمد بلدى	ثمن سمد كيمائى	ثمن مبيدات
	غير متاجر	متاجر	غير متاجر	متاجر	غير متاجر	متاجر	غير متاجر	متاجر	غير متاجر	متاجر	متاجر
٢٠١٥	١٧٣٢	٣٧١,٥	٣٧١,٥	٣٧١,٥	١٩٠	١٩٠	١٢٨٥	٤٨١	٢٣٤	٧٧٨	٢٥٢
٢٠١٦	١٨٩٤	٤٠٣	٤٠٣	٤٠٣	٢١٣	٢١٣	٢٥٤٢	٥٣٦	٢٤٥	٩٣٤	٣٢٤
٢٠١٧	٢٢٦٩	٤٧٩	٤٧٩	٤٧٩	٢٥١,٥	٢٥١,٥	٢٥٢٩	٤٢٦	٣٤٥	٧١١	٣١٧
٢٠١٨	٣٣٣١	٦٤٥	٦٤٥	٦٤٥	٣٢١	٣٢١	٢٥٥٣	٩١٧	٣٠٥	٩٤٨	٣٣٨
٢٠١٩	٣٣٠٦	٧٠٢,٥	٧٠٢,٥	٧٠٢,٥	٣٣٢,٥	٣٣٢,٥	٨٠٥١	٩٥٧	٣٥٧	٩٨٠	٣٨١
متوسط	٢٥٠٦	٥٢٠,٢	٥٢٠,٢	٥٢٠,٢	٢٦١,٦	٢٦١,٦	٣٣٩٢	٦٦٣	٢٩٧	٨٧٠	٣٢٢

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (٢) بالملحق.

جدول رقم (٥): تقدير جملة تكاليف الإنتاجية الفدائية لمحصول الطماطم مقسمة إلى متاجر وغير متاجر  
بالأسعار الاقتصادية كمتوسط للفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩)

السنوات	اجر العمال		أجور آلات		مصارف عمومية		لايجار	ثمن تقاوى	ثمن سمد بلدى	ثمن سمد كيمائى	ثمن مبيدات
	غير متاجر	متاجر	غير متاجر	متاجر	غير متاجر	متاجر	غير متاجر	متاجر	غير متاجر	متاجر	متاجر
٢٠١٥	١١٦٠	٤٠٩	٤٠٩	٤٠٩	٩٥	٩٥	١٢٨٥	٥٠٦	٢٣٤	٨٥٦	٣٠٢
٢٠١٦	١٢٦٩	٤٤٤	٤٤٤	٤٤٤	١٠٧	١٠٧	٢٥٤٢	٥٦٤	٢٤٥	١٠٢٧	٣٨٨
٢٠١٧	١٥٢٠	٥٢٧	٥٢٧	٥٢٧	١٢٦	١٢٦	٢٥٢٩	٤٤٨	٣٤٥	٧٨٢	٣٨٠
٢٠١٨	٢٢٣١	٧١٠	٧١٠	٧١٠	١٦١	١٦١	٢٥٥٣	٩٦٤	٣٠٥	١٠٤٣	٤٠٥
٢٠١٩	٢٢١٥	٧٧٣	٧٧٣	٧٧٣	١٦٦	١٦٦	٨٠٥١	١٠٠٦	٣٥٧	١٠٧٨	٤٥٧
متوسط	١٦٧٩	٥٧٣	٥٧٣	٥٧٣	١٣١	١٣١	٣٣٩٢	٦٩٧	٢٩٧	٩٥٧	٣٨٧

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (٣) بالملحق.

جدول رقم (٦) الأهمية النسبية لجملة تكاليف الإنتاجية الفدائية مقسمة لمتاجر وغير متاجر والايراد الكلى  
وصافى العائد الفدائي لمحصول الطماطم بالاسعار المالية كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

السنوات	متاجر	%	غير متاجر	%	التكاليف الكلية	الايراد الكلى	صافى العائد الفدائي
٢٠١٥	٢٠٧٣	٣٥,٢	٣٨١٣	٦٤,٨	٥٨٨٥	٢٤٨٣٦	١٨٩٥١
٢٠١٦	٢٤١٠	٣١,٣	٥٢٩٧	٦٩,٧	٧٧٠٧	٢٨٤٦٠	٢٠٧٥٣
٢٠١٧	٢١٨٥	٢٧,١	٥٨٧٤	٧٢,٩	٨٠٥٨	٢٩٨٥٨	٢١٨٠٠
٢٠١٨	٣١٦٩	٣٠,٧	٧١٥٥	٦٩,٣	١٠٣٢٤	٣٠٣٢١	١٩٩٩٧
٢٠١٩	٣٣٥٣	٢٠,٨	١٢٧٤٩	٧٩,٢	١٦١٠٢	٣١٦٣٣	١٥٥٣١
متوسط	٢٦٣٧	٢٧,٤	٦٩٧٧	٧٢,٦	٩٦١٥	٢٩٠٢٢	١٩٤٠٦

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (٢) و(٤) بالملحق.

جدول رقم (٧) الأهمية النسبية لجملة تكاليف الإنتاجية الفدائية مقسمة لمتاجر وغير متاجر والايراد الكلى  
وصافى العائد الفدائي لمحصول الطماطم بالاسعار الاقتصادية كمتوسط للفترة (٢٠١١ - ٢٠١٧).

السنوات	متاجر	%	غير متاجر	%	التكاليف الكلية	الايراد الكلى	صافى العائد الفدائي
٢٠١٥	٢١٦٨	٣٩,٨	٣١٨٣	٥٨,٤	٥٤٤٦	١٠٣١٨٦	٩٧٧٤٠
٢٠١٦	٢٥٣٠	٣٤,٩	٤٦٠٧	٦٣,٦	٧٢٤٢	١٠٢٩٠٥	٩٥٦٦٣
٢٠١٧	٢٢٦٣	٣٠,٤	٥٠٤٧	٦٧,٩	٧٤٣٦	١٦٦٢٥٢	١٥٨٨١٦
٢٠١٨	٣٢٨٣	٣٤,٩	٥٩٦٠	٦٣,٤	٩٤٠٣	١١٨٢٧٢	١٠٨٨٦٩
٢٠١٩	٣٤٨٠	٢٢,٩	١١٥٦٢	٧٦	١٥٢٠٩	٩١٢٧٩	٧٦٠٧٠
المتوسط	٢٧٤٥	٣٠,٧	٦٠٧٢	٦٧,٩	٨٩٤٧	١١٦٣٧٩	١٠٧٤٣١

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (٣) و(٥) بالملحق.

جدول رقم (٨): تطور الإيراد الكلي والتكاليف الإنتاجية والكلية بالأسعار المالية لمحصول البصل خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)

السنوات	أجور عمال	أجور آلات	ثمن تقاوى	ثمن سماد بلدى	ثمن سماد كىماوى	ثمن مبيدات	مصاريف عمومية	الإيجار	اسعار مالية جنية/طن	الإنتاجية الفدانبة	الإيراد الكلى	التكاليف الكلية جنية/فدان
٢٠١٥	١١٤٦	٤٥٦	٥٩٣	١٢٣	٤٨١	٢٠٣	٢٧٠	١١٢٥	١٠٤١	١٤,٦	١٥٢١٢	٤٣٩٧
٢٠١٦	١٣١٢	٤٥٢	٦٦١	٥٠	٥٦٤	٢٤٠	٢٩٥	٣١٨٨	١٠٥٢	١٤,٤	١٥١٣٧	٦٧٦٢
٢٠١٧	٢٣٠٥	٧٦٩	٦٥٢	٠	٧٤١	٢٨٢	٤٢٧	٤١٨١	١٩٣٢	١٥,٤	٢٩٧٧٨	٩٣٥٧
٢٠١٨	٣٠٤٣	١٠٩٢	٨٥٣	.	٩٧٣	٣٤٩	٥٦٨	٤٠٧١	١٩٩٨	١٤,٦٧	٢٩٣١٧	١٠٩٤٩
٢٠١٩	٣٦٣٣	١٤٢٧	١١١٨	.	١٠٢١	٣٩٦	٦٨٤	٤١٨٤	٢٠٣٩	١٤,٩٧	٣٠٥٣٢	١٢٤٦٣
المتوسط	٢٢٨٨	٨٣٩	٧٧٧,٤	٣٤,٦	٧٥٦	٢٩٤	٤٤٩	٣٣٥٠	١٦١٢	١٤,٨١	٢٣٩٩٥	٨٧٨٦

المصدر: ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، النشرة الاقتصادية للاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، نشرات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة .

جدول رقم (٩): تطور الإيراد الكلي والتكاليف الإنتاجية والكلية بالأسعار الاقتصادية لمحصول البصل خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)

السنوات	أجور عمال	أجور آلات	ثمن تقاوى	ثمن سماد بلدى	ثمن سماد كىماوى	ثمن مبيدات	مصاريف عمومية	الإيجار	اسعار اقتصادية جنية/طن	الإنتاجية الفدانبة	الإيراد الكلى	التكاليف الكلية جنية/فدان
٢٠١٥	٧٦٨	٥٠٢	٦٢٣	١٢٣	٥٢٩	٢٤٣	١٣٥	١١٢٥	٣٧٥٣	١٤,٦	٥٤٧٩٩	٤٠٤٩
٢٠١٦	٨٧٩	٤٩٨	٦٩٥	٥٠	٦٢٠	٢٨٨	١٤٨	٣١٨٨	٤٥٣١	١٤,٤	٦٥٢٥٣	٦٣٦٥
٢٠١٧	١٥٤٤	٨٤٧	٦٨٥	.	٨١٥	٣٣٨	٢١٤	٤١٨١	٦٥٠٨	١٤,٤	١٠٠٢٢٩	٨٦٢٤
٢٠١٨	٢٠٣٩	١٢٠٢	٨٩٧	.	١٠٧٠	٤١٨	٢٨٤	٤٠٧١	٤٦٩١	١٤,٦٧	٦٨٨٢٥	٩٩٨١
٢٠١٩	٢٤٣٤	١٥٧١	١١٧٥	.	١١٢٣	٤٧٥	٣٤٢	٤١٨٤	٤٩٤٧	١٤,٩٧	٧٤٠٨١	١١٣٠٤
المتوسط	١٥٣٣	٩٢٤	٨١٥	٣٥	٨٣١	٣٥٣	٢٢٤	٣٣٥٠	٤٨٨٦	١٤,٨١	٧٢٦٣٧	٨٠٦٥

المصدر: ١- جمعت وحسبت من جدول رقم (١) و (٨) بالملحق.

٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، نشرات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة

جدول رقم (١٠): تقدير جملة تكاليف الإنتاجية الفدانبة لمحصول البصل مقسمة الى متاجر وغير متاجر بالاسعار المالية كمتوسط للفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩)

السنوات	اجر العمال غير متاجر	اجر الحيوانات غير متاجر	أجور آلات		مصاريف عمومية		لايجار	ثمن تقاوى	ثمن سماد بلدى	ثمن سماد كىماوى	ثمن مبيدات
			متاجر	غير متاجر	متاجر	غير متاجر					
٢٠١٥	١١٤٦	-	٢٢٨	٢٢٨	١٣٥	١٣٥	١١٢٥	٥٩٣	١٢٣	٤٨١	٢٠٣
٢٠١٦	١٣١٢	-	٢٢٦	٢٢٦	١٤٨	١٤٨	٣١٨٨	٦٦١	٥٠	٥٦٤	٢٤٠
٢٠١٧	٢٣٠٥	-	٣٨٥	٣٨٥	٢١٤	٢١٤	٤١٨١	٦٥٢	.	٧٤١	٢٨٢
٢٠١٨	٣٠٤٣	-	٥٤٦	٥٤٦	٢٨٤	٢٨٤	٤٠٧١	٨٥٣	.	٩٧٣	٣٤٩
٢٠١٩	٢٦٣٣	-	٧١٤	٧١٤	٣٤٢	٣٤٢	٤١٨٤	١١١٨	.	١٠٢١	٣٩٦
المتوسط	٢٢٨٨	-	٤٢٠	٤٢٠	٢٢٤	٢٢٤	٣٣٥٠	٧٧٥,٤	٣٤,٦	٧٥٦	٢٩٤

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (٨) بالملحق.

جدول رقم (١١): تقدير جملة تكاليف الإنتاجية الفدائية لمحصول البصل مقسمة الى متاجر وغير متاجر بالاسعار الاقتصادية كمتوسط للفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩)

السنوات	اجر العمال غير متاجر	اجر الحيوانات غير متاجر	أجور آلات		مصارف عمومية		لايجار	ثمن تقاوى	ثمن سماد بلدى غير متاجر	ثمن سماد كيماوى متاجر	ثمن مبيدات متاجر
			متاجر	غير متاجر	متاجر	غير متاجر					
٢٠١٥	٧٦٨	-	٢٥١	٢٥١	٦٨	٦٨	١١٢٥	٦٢٣	١٢٣	٥٢٩	٢٤٣
٢٠١٦	٨٧٩	-	٢٤٩	٢٤٩	٧٤	٧٤	٣١٨٨	٦٩٥	٥٠	٦٢٠	٢٨٨
٢٠١٧	١٥٤٤	-	٤٢٣	٤٢٣	١٠٧	١٠٧	٤١٨١	٦٨٥	٠	٨١٥	٣٣٨
٢٠١٨	٢٠٣٩	-	٦٠١	٦٠١	١٤٢	١٤٢	٤٠٧١	٨٩٧	٠	١٠٧٠	٤١٨
٢٠١٩	٢٤٣٤	-	٧٨٦	٧٨٦	١٧١	١٧١	٤١٨٤	١١٧٥	٠	١١٢٣	٤٧٥
المتوسط	١٥٣٣	-	٤٦٢	٤٦٢	١١٢	١١٢	٣٣٥٠	٨١٥	٣٥	٨٣١	٣٥٣

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (٩) بالملحق.

جدول رقم (١٢) الأهمية النسبية لجملة التكاليف الإنتاجية الفدائية مقسمة لمتاجر وغير متاجر والايراد الكلى وصافى العائد الفدائي لمحصول البصل بالأسعار المالية كمتوسط للفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩)

السنوات	متاجر	%	غير متاجر	%	التكاليف الكلية	الايراد الكلى	صافى العائد الفدائي
٢٠١٥	١٦٤٠	٣٧,٣	٢٧٥٧	٦٢,٧	٤٣٩٧	١٥٢١٢	١٠٨١٥
٢٠١٦	١٨٣٩	٢٧,٢	٤٩٢٤	٧٢,٨	٦٧٦٢	١٥١٣٧	٨٣٧٥
٢٠١٧	٢٢٧٤	٢٤,٣	٧٠٨٥	٧٥,٧	٩٣٥٧	٢٩٧٧٨	٢٠٤٢١
٢٠١٨	٣٠٠٥	٢٧,٤	٧٩٤٤	٧٢,٦	١٠٩٤٩	٢٩٣١٧	١٨٣٦٨
٢٠١٩	٣٥٩١	٢٨,٨	٨٨٧٣	٧١,٢	١٢٤٦٣	٣٠٥٣٢	١٨٠٦٩
المتوسط	٢٤٦٩	٢٨,١	٦٣١٧	٧١,٩	٨٧٨٦	٢٣٩٩٥	١٥٢١٠

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (٨) و(١٠) بالملحق.

جدول رقم (١٣) الأهمية النسبية لجملة تكاليف الإنتاجية الفدائية مقسمة لمتاجر وغير متاجر والايراد الكلى وصافى العائد الفدائي لمحصول البصل بالاسعار الاقتصادية كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)

السنوات	متاجر	%	غير متاجر	%	التكاليف الكلية	الايراد الكلى	صافى العائد الفدائي
٢٠١٥	١٧١٤	٤٢,٣	٢٣٣٥	٥٧,٧	٤٠٤٩	٥٤٧٩٩	٥٠٧٥٠
٢٠١٦	١٩٢٦	٤٧,٦	٤٤٤٠	٧٢,١	٤٠٤٩	٦٥٢٥٣	٥٨٨٨٨
٢٠١٧	٢٣٦٨	٥٨,٥	٦٢٥٥	٧٣,٤	٤٠٤٩	١٠٠٢٢٩	٩١٦٠٦
٢٠١٨	٣١٢٨	٧٧,٣	٦٨٥٣	٦٨,٨	٤٠٤٩	٦٨٨٢٥	٥٨٨٤٣
٢٠١٩	٣٧٣٠	٩٢,١	٧٥٧٥	٦٦,٨	٤٠٤٩	٧٤٠٨١	٦٢٧٧٧
المتوسط	٢٥٧٣	٦٣,٦	٥٤٩٢	٦٨,٧	٤٠٤٩	٧٢٦٣٧	٦٤٥٧٣

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (٩) و(١١) بالملحق.

## **An Analysis Of Agricultural Policies Of Tomato And Onion Crops In Egypt**

**Seham A. A. Hashem**

**Associate Professor of Agricultural  
Economics,  
Faculty of Graduate Studies and  
Environmental Research, Ain Shams  
University**

**Mahmoud A. E. Suliman**

**Lecturer of Agricultural Economics,  
Faculty of Agriculture, Ain Shams  
University**

### **Summary**

Tomato and onion crops are considered one of the most important foods, industrial and export crops in Egypt. The value of their exports is about \$260 million, which represents about 25.1% of Egypt's total vegetable exports, which amount to about \$1036 million, and at a rate of about 4.7% of the total value of agricultural exports. About \$5.500 million was an average for the period (2015-2019). Therefore, the research aimed to study the impact of agricultural and price policy analysis by estimating the matrix of agricultural policy analysis for tomato and onion crops, as they are important export crops, during the period (2015-2019) to know their impact on farms and the state, and to determine the state's role in the efficient use of available resources and to identify the essence of these policies, whether protectionist or tax, are to draw conclusions and indicators that benefit decision makers to develop future strategies in line with global changes and local consumer needs. And by estimating the policy analysis matrix for each of the tomato and onion crops during the period (2015-2019), a period in which the markets for production factors were completely liberalized, the results were:

- The value of the nominal protection coefficient for tomato and onion crops is less than the absolute one, as it reached about 0.25 and 0.28, respectively, as an average for the study period, which indicates the existence of an implicit tax borne by tomato and onion producers, and the absence of a fair production policy, meaning that the local price of tomatoes and onions is less than global price.
- The value of the nominal protection coefficient for the production requirements of tomato and onion crops is more than the absolute one, as it was estimated at about 1.07, 1.09 as an average for the study period, which indicates that the prices of production inputs provided to the producers of those crops in Egypt are lower than

their global value, meaning that the producers of these crops receive implicit support.

- The value of the effective protection coefficient was estimated at less than one for the two crops, which amounted to about 0.23 and 0.25 as an average for the study period, which indicates the existence of an implicit tax on the producers of those crops, i.e. a lower value added for tomato and onion crops at local prices than their global counterparts, which indicates that this crop was not protected during that period.
- The value of the local resource cost coefficient for the two crops was estimated at less than one, which was 0.06, 0.05, which indicates a comparative advantage in the production of these crops.
- The economic surplus of the tomato crop and the onion crop, respectively, amounted to LE 88025 and LE 49363, which means an increase in the state's economic profitability over the financial profitability of farms.

### **Recommendations**

1. Establishing an agricultural price policy that guarantees the convergence of the prices of onion and tomato crops and international prices, to encourage farmers to produce for export to increase foreign exchange earnings.
2. Reducing implicit taxes imposed on farmers in order to reduce economic loss, which increases the welfare of onion and tomato producers and society
3. Addressing the negatives arising from the policy of economic liberalization of markets and production factors, represented in the high costs of producing tomatoes and onions, and making them available at reasonable prices.

**Keywords:** Policy analysis matrix (PAM), Nominal protection coefficient, Agricultural policy, Economic surplus.